

طبقة الاستراتوسفير والتي تحتوي على كميات كبيرة من أكاسيد النيتروجين التي تقوم بدور حافز في تدمير جزيئات الأوزون .

توصيات :

في نهاية المطاف يمكن استخلاص عدة توصيات من خلال هذه الدراسة لعل فيها الفائدة لمن أراد معالجة مثل هذه الموضوعات من شتى جوانبها، وهي كما يلي:-

التوصية (١) :حث جميع الدول على التعاون والمشاركة والانضمام في أي تجمع يهدف إلى حماية الغلاف الجوي من التلوث وعدم التواني في ذلك، والتصديق على الاتفاقيات الدولية والإقليمية التي تصب في مصلحة البيئة ، فضلا عن التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة .

التوصية (٢) : مناشدة الدول بسن القوانين والتشريعات الداخلية المتسمة بالصرامة في ملاحقة ملوثي البيئة بشكل عام والغلاف الجوي بشكل خاص، وعدم التراخي في توقيع العقوبات عليهم، وملء الفراغ التشريعي في بعض البلدان النامية.

التوصية (٣) : إن حماية الغلاف الجوي تقتضي تبني مبدأ التنمية المستدامة والذي يراد منه تلبية حاجات الحاضر دون المساومة على حاجات الأجيال المقبلة.

التوصية (٤) : توجيه الإعلام ووسائله الفعالة إلى نشر الوعي البيئي ، وتكثيف برامج الدعاية للمحافظة على البيئة بوجه عام ، وإطلاع

الأفراد على مخاطر التلوث ، وكذلك زيادة النشرات والبحوث والدوريات المتخصصة والتي تحمل طابع التوجيه والإرشاد للتعامل مع البيئة ، لإخراج جيل مشبع بالتربية البيئية وداعياً لها.

التوصية (٥) : إتباع آلية أفضل لتبادل المعلومات بين الدول والمنظمات الدولية الحكومية منه وغير الحكومية بشأن المشاكل البيئية تتصف بالسرعة والدقة وبعيدة عن الجوانب الإجرائية والشكلية ، وذلك للإنقاذ بها واستخدامها في مواجهة أي خطر يهدد سلامة الغلاف الجوي . وضمان تغطية جغرافية أكثر توازناً للنظام العالمي لمراقبة المناخ وعناصره ، بما في ذلك رصد الغلاف الجوي العالمي بأساليب من بينها تسهيل إنشاء وتشغيل محطات إضافية للرصد المنتظم والمساهمة في تطوير قواعد البيانات هذه واستخدامها وإتاحة الوصول إليها .

التوصية (٦) : لا بد من إتباع العقوبات القانونية الصارمة على المتسببين في تلويث البيئة وتعريض غلافها الجوي للخطر ، مثل كوارث الحروب والنزاعات المسلحة ، أو حتى المناورات والتدريبات العسكرية التي تستغل الطبيعة أسوأ استغلال ، وعدم التساهل في ملاحقة من يهدد بيئة الإنسان الآمن.

التوصية (٧) : إن القلق إزاء تغير المناخ وتقلبه وتلوث الهواء واستنفاد طبقة الأوزون ، يستوجب تطوير المعلومات العلمية والاقتصادية والاجتماعية وتحسين التفهم والتنبؤ فيما يتعلق بالخواص

المختلفة للغلاف الجوى، فضلا عن الآثار الصحية وتفاعلاتها مع العوامل الاجتماعية - الاقتصادية.

التوصية (٨) : الاستعاضة عن مركبات الكلوروفلوروكاربون والمواد الأخرى التي تستنفد طبقة الأوزون بما يتمشى مع بروتوكول مونتريال ، مع التسليم بضرورة تقييم مدى ملائمة البدائل المذكورة بطريقة شاملة ، وليس فقط على أساس إسهامها في حل مشكلة واحدة تتعلق بالبيئة أو بالغلاف الجوى .

التوصية (٩) : إتباع التخطيط العلمي السليم عند إنشاء أية صناعة ، بحيث يراعى المناخ والتضاريس وتحديد المقاييس الخاصة بالتركيزات القصوى للمواد الملوثة التي يسمح بوجودها في الهواء ، وإنشاء نقاط رصد ومراجعة لقياس جودة الهواء في مناطق مختلفة من كل مدينة مع مراعاة أنماط النمو في هذه المدن وكمية المواد الملوثة ، ونشر معايير جودة الهواء بالنسبة للمواد الملوثة، وكذلك نتائج ورصد قياس تلك الجودة في وسائل الإعلام المختلفة ،والاهتمام بزراعة الأشجار وزيادة المسطحات والأحزمة الخضراء حول المدن والمناطق الصناعية .

أهم المصادر والمراجع:

١ - التلوث البيئي: الهم الكبير لسكان الأرض- عبدالحميد غزي بن حسن .

٢ - طبقة الاوزون- عبدالله النعيش.

٣- القانون الجوي وقانون الفضاء الدولي د. إبراهيم فهمي إبراهيم شحاتة .

٤- التلوث - روبرت لافون جرامون - ترجمة: نادية القباني ومراجعته جورج عزيز .

٥- المسؤولية الدولية الناتجة عن استخدام الطاقة النووية - د. سمير محمد فاضل .

٦- مواجهة الأضرار بالبيئة بين الوقاية والعلاج - سعيد سالم جويلي .
٧- حماية الحياة على الأرض - سينيثا بولوك شي .

٨- خطوات لإنقاذ طبقة الأوزون - ترجمة د. أنور عبد الواحد .

٩- حماية الخليج العربي من التلوث بالزيت - عاشور عبد الجواد عبد الحميد .

١٠ - إرهاب التلوث والنظام العالمي- عامر محمود طراف .

١٠ - حماية البيئة البحرية - د. عبد الواحد محمد الفار.

١١ - القانون الدولي العام- د. عبد الواحد محمد الفار .

١٢ - القانون الدولي العام - د. عصام العطية .

١٣ - بايولوجيا التلوث - كينث ميلليني - ترجمة د. كامل مهدي .

- ١٤ - قانون حماية البيئة - ماجد راغب الحلو .
- ١٥ - تلوث البيئة - مشكلة العصر - محمد أمين عامر ومصطفى محمود سليمان .
- ١٦ - الالتزام الدولي بحماية طبقة الأوزون في القانون الدولي- د. محمد عبد الرحمن الدسوقي .
- ١٧ - التلوث البيئي ودور الكائنات الدقيقة إيجابا وسلبا -- د. محمد نجيب إبراهيم أبو سعدة .
- ١٨ - الحماية القانونية الدولية للبيئة- نبيل أحمد حلمي .
- ١٩ - المنظمات الدولية(النظرية العامة) - وائل أحمد علام .
- ٢٠ - الحماية القانونية الدولية لطبقة الأوزون - احمد شاكِر سلمان الحسناوي .
- ٢١ -أضرار عن أنشطة لا يحظرها القانون الدولي- بشير جمعة عبد الجبار .
- ٢٢ -النظام القانوني الدولي لحماية البيئة- صلاح عبد الرحمن آل حديثي.
- ٢٣ - الحماية الدولية للبيئة من التلوث- د. احمد أبو الوفا .

٢٤- حماية الغلاف الجوي للأرض في القانون الدولي المعاصر- د.

صالح مهدي العبيدي •

٢٥- بروتوكول كيوتو وأزمة تغير المناخ - نرمين السعدني •